الأنباء
الاربعاء 20 مايو 2015

تحليل إخباري

أكبر مكسب لـ "داعش" منذ عام

ماذا يعني سقوط "الرمادي" في العراق؟

بيروت: مدينة الرمادي هي مركز محافظة «الأنبار» في العراق التي تتمتع بأهمية استراتيجية بمساحتها الشاسعة وترامي أطرافها التي تحد ثلاث دول عربية هي: سورية والأردن والسعودية، هذه المدينة (الرمادي) سقطت بالكامل في يد تنظيم «داعش» وتكرر فيها السيناريو نفسه الذي حدث في مدينة الموصل الصيف الماضي وكان سقوطها شرارة انهيار الجيش العراقي وخروج «المارد الداعشي» من القمقم وبدء مرحلة جديدة في العراق والمنطقة.

في أسباب سقوط الرمادي والعوامل التي أدت الى هذا السقوط السريع والمفاجئ يقول خبراء عسكريون عراقيون: إن سقوط الرمادي كان مثل سقوط الموصل نتيجة تخاذل وتآمر وخداع ومباغتة ميدانية حيث تم تحقيق قوة صدمة ورعب بسلسلة هجمات انتحارية بمركبات مصفحة على المجمع الحكومي في المدينة ومواقع أخرى كانت تمثل حلقات الدفاع المركزية عن المدينة.

والمستغرب أن يغادر قائد الشرطة المدينة قبل يومين من سقوطها متوجها الى أربيل هو وعدد من شيوخ العشائر وكبار مسؤولي المحافظة الإداريين. وتضيف هذه الأوساط أن مجلس محافظة الأنبار رفض دخول قوات «الحشد الشعبي» (الشيعي) الى المحافظة (السنية) للقتال الى جانب الجيش الذي لا يملك القدرة على الحسم من دون معاونة قوات ضاربة.

وكانت النتيجة أن معركة الرمادي كشفت عن نقص في السيطرة والتخطيط والروح القتالية، وتذبذبا في أداء الجيش العراقي وعدم قدرة العشائر السنية في الأنبار على مقاتلة «داعش» من دون سلاح. وبالإجمال هناك ضعف في منظومة القيادة والسيطرة في المؤسسة العسكرية العراقية، وهو ما يؤدي في الغالب الى عدم التنسيق ويخلق فراغا ويؤثر على الروح القتالية، وكل هذا سببه عدم وجود استراتيجية لدى القيادة العسكرية.

أيا تكن الأسباب، النتيجة هي «سقوط الرمادي» في يد «داعش» وخروجها عن سيطرة الحكومة العراقية.

وهذا التطور يعني:

1 ـ إعادة خلط الأوراق على صعيد الاستراتيجية التي كانت متبعة لتحرير «الأنبار» وصولا الى الموصل مرورا بما تبقى من محافظة صلاح الدين التي تربط بين أربع محافظات هي: بغداد وكركوك وديالى ونينوى.

2 ـ انتكاسة قوية لرئيس الوزراء حيدر العبادي الذي يتحمل المسؤولية السياسية لسقوط الرمادي بسبب سوء تقدير من قبله. إضافة الى الضربة القاسية التي تعرضت لها استراتيجية العبادي الساعي الى بناء قوة مختلطة مذهبيا لمواجهة «داعش» والمراهن على تشكيلات من أبناء العشائر السنية المناهضة لهذا التنظيم.

إذا كان سقوط الموصل أسقط نوري المالكي الذي مازال له دور ونفوذ من وراء الستار، فإنه من المبكر والسابق لأوانه القول إن سقوط الرمادي سيسقط حيدر العبادي لأن الوضع متقلب واستعادة المدينة مازال أمرا ممكنا ومحتملا.

3 ـ أكدت عملية الرمادي أن تنظيم «داعش» مازال يحتفظ بقوة وقدرات هجومية، خصوصا وأن التقدم في العراق (الرمادي) واكبه تقدم في سورية (تدمر). ما يعني أن استراتيجية التحالف الدولي في محاربة «داعش» لم تؤت ثمارها وتعاني من فجوات أبرزها في العراق ضعف الجيش العراقي وعدم انخراط العشائر السنية في القتال.

4 ـ أظهرت مجريات المعركة على الأرض في «الأنبار» أن إيران وحدها ليست قادرة على الحسم العسكري من دون مساندة أميركية (جوية واستخباراتية)، وهذا ما أظهرته معركة تحرير تكريت. كما أظهرت أن الجيش العراقي وحده ليس قادرا على الصمود من دون مساندة الحشد الشعبي الذي تدعمه وتديره إيران، والذي يثير تحفظات وهواجس سنية.

5 ـ إصابة الجيش العراقي بانتكاسة جديدة يمكن أن يدرج في سياق عملية ممنهجة لإضعافه وتصويره أو جعله غير قادر على السيطرة على الوضع. وهو ما يصب في خدمة مشروع آخر يقوم على تقوية وتغذية وتبرير قيام المكونات الطائفية على المستويين السياسي والعسكري وفي الاتجاه الذي رسمه الأميركيون وأعلنوه في أشكال وأوقات متعددة: عراق يتقاسمه النفوذان الأميركي والإيراني يتوزع بين ثلاثة أقاليم (جنوب شيعي وشمال كردي ووسط سني) وثلاثة جيوش طائفية عرقية (الحشد الشعبي، البشمركة، والدفاع الوطني).

الأسد: دعم إيران لسورية "ركن أساسي" في "محاربة الإرهاب"

دمشق ـ أ.ف.ب: أعلن الرئيس السوري بشار الأسد خلال استقباله مسؤولا إيرانيا كبيرا أمس أن دعم طهران لبلاده يشكل «ركنا أساسيا» في عملية «محاربة الإرهاب» التي تقوم بها بلاده.

وأوردت وكالة الأنباء السورية الرسمية «سانا» ان الأسد استقبل علي أكبر ولايتي، مستشار مرشد الجمهورية الإيرانية علي خامنئي، الذي يزور دمشق قادما من بيروت.

وهو ثالث مسؤول إيراني يلتقيه الأسد في دمشق خلال أسبوع بعد رئيس لجنة الأمن القومي والسياسة الخارجية في مجلس الشورى الإيراني علاء الدين بروجردي ورئيس لجنة تنمية العلاقات الاقتصادية الإيرانية ـ السورية رستم قاسمي.

ونقلت وكالة الأنباء الرسمية (سانا) عن الأسد قوله: «ان الدعم الذي تقدمه الجمهورية الإسلامية الإيرانية للشعب السوري شكل ركنا أساسيا في المعركة ضد الإرهاب، بينما تستمر دول أخرى في المنطقة بدعم الإرهابيين الذين يرتكبون أبشع الجرائم بحق المواطنين السوريين».

واعتبر الأسد «ان محور المقاومة تكرس على الصعيد الدولي، ولم يعد بإمكان اي جهة تجاهله»، مشيرا الى ان «النقطة الأهم التي تحققت لصالح هذا المحور مؤخرا هي الإنجاز الإيراني في الملف النووي».

ورحبت دمشق بالاتفاق الإطار الذي توصلت إليه طهران والقوى العظمى حول الملف النووي في بداية إبريل، واعتبرت ان من شأنه المساهمة في «تخفيف حدة التوتر في المنطقة والعالم».

ونقلت «سانا» عن ولايتي قوله: «ان الحرب العالمية الصغيرة التي تشن على سورية هي بسبب دورها المفصلي في محور المقاومة وان من يشنون هذه الحرب كانوا يسعون الى فرط عقد هذا المحور».

واعتبر «ان صمود الشعب والقيادة السورية أفشل هذه المساعي وساهم في جعل هذا المحور أقوى وأكثر ثباتا».

وجدد عزم بلاده «على الاستمرار في الوقوف مع سورية ودعمها بكل ما يلزم لتعزيز المقاومة التي يبديها الشعب السوري».

وكان رئيس لجنة الأمن القومي والسياسة الخارجية في مجلس الشورى الإيراني علاء الدين بروجردي اكد الأربعاء دعم بلاده «الثابت والمستمر» لدمشق، مؤكدا وجود «خلافات جوهرية وجدية مع الولايات المتحدة بخصوص قضايا المنطقة».

وفي محاولة واضحة لطمأنة المسؤولين السوريين بان اي اتفاق في الملف النووي لن يتم على حساب التحالف معهم، قال «حساب المفاوضات النووية ينفصل بشكل كامل عن حساب القضايا الأخرى في المنطقة».

وقالت سانا ان اللقاء بين الأسد وولايتي شهد «تطابقا في وجهات النظر فيما يتعلق بالموقف من قضايا المنطقة والتأكيد على أهمية العلاقة الاستراتيجية بين البلدين والتي تشكل احد الأركان الأساسية في مواجهة المشاريع الغربية وأوهام إحياء الامبراطوريات لدى بعض الدول الإقليمية».

وذكرت سانا ان هدف زيارة قاسمي الذي يشغل أيضا منصب مستشار النائب الأول للرئيس الإيراني هو «توقيع اتفاقيات جديدة تعزز قاعدة التعاون» بين البلدين.

.. وموجة انتقادات للپنتاغون في واشنطن بسبب سقوطها

واشنطن ـ أحمد عبدالله

اجتاحت واشنطن موجة من الانتقادات لموقف الإدارة من العراق على اثر سقوط الرمادي في أيدي مقاتلي «داعش». وتركزت الانتقادات على تقديرات الادارة التي سبق ان اعلنها الرئيس باراك اوباما ورئيس الاركان مارتن ديمبسي بان «داعش» يتراجع في العراق، فيما أظهرت معارك الانبار ان داعش يتقدم في واقع الأمر يتقدم. وقالت تقديرات ترددت في وزارة الدفاع الاميركية أول من امس ان داعش يعد لمسلسل من العمليات الإرهابية الضخمة داخل بغداد وان من غير الواضح حتى الآن ما اذا كان التنظيم يعتزم التقدم نحو العاصمة العراقية لاسيما من خصرها الجنوبي الغربي.

وقال مسؤول في وزارة الدفاع لـ «الأنباء» ان ملابسات سقوط الرمادي هي «ملابسات معقدة» باستخدام تعبيره. وأشار الى ان داعش يسيطر بالفعل على مساحات واسعة من الانبار منذ بعض الوقت وانه ربما يترك مواقع مثل عامرية الفلوجة أو حديثة بهدف التركيز على أهداف اكبر مثل كربلاء أو بغداد. وأضاف المسؤول: «ما يجب ان يقال هنا انه لا ينبغي بالفعل اعطاء سقوط الرمادي وزنا اكبر مما يستحق».

وقال المسؤول: «لا اشك شخصيا في ان داعش سيهزم في نهاية المطاف. قصة الرمادي هي قصة ينبغي ان تفهم في سياق ظروف الوضع السياسي في بغداد وليس من اي زوايا مطلقة. ويكفي أن أقول هنا إننا نأمل في ان يتصرف الحشد الشعبي بإحساس بالمسؤولية تجاه حياة المدنيين وعائلاتهم وتجاه وحدة العراق ومستقبله. انها لحظات حرجة تقدم امتحانا للقوى العراقية الوطنية حقا وهو امتحان سوف يحدد اجتيازه او الفشل في ذلك مستقبل ذلك البلد برمته».

وكان الناطق باسم الخارجية الاميركية جيف راثكي قد قال أول من امس ان الادارة الاميركية كانت تعلم دائما ان المعركة ستكون طويلة وصعبة «لاسيما في الانبار». وأضاف: «نحن لا ننكر ان ما حدث في الرمادي هو انتكاسة ولكننا لا ننكر أيضا أننا سنساعد الحكومة العراقية كي تسترد الرمادي».

وأشار الناطق الى ان الغارات الجوية الاميركية ستتكثف لتدمير أهداف تنتمي الى داعش وأضاف: «سنواصل دعم قوات الامن العراقية بقوة حتى تسترد الرمادي». وعلى الرغم من الانتقادات التي وجهت الى الادارة بسبب زعمها ان «داعش» يتراجع في العراق، فان الناطق بلسان الخارجية قال: «ليس لدينا أي شك في ان الوضع على اجماله في العراق يوضح ان «داعش» تراجع في العراق».

تفكيك "شبكة" تجند مغاربة للقتال في سورية والعراق

الرباط ـ أ.ف.ب: أعلنت السلطات المغربية أمس عن تفكيك «شبكة إرهابية» في مدينتي الدار البيضاء (غرب) وبوجنيبة (وسط)، قالت إنها تنشط في مجال استقطاب وإرسال متطوعين مغاربة للقتال ضمن صفوف تنظيم الدولة الإسلامية في العراق وسورية.

وأوضح بيان لوزارة الداخلية المغربية، نقلته وكالة الأنباء الرسمية، أن «المكتب المركزي للأبحاث القضائية» التابع لـ«المديرية العامة لمراقبة التراب الوطني» (جهاز مكافحة التجسس الداخلي) هو من أشرف على العملية. وأوضحت وزارة الداخلية أن «التحريات الدقيقة كشفت أنه تنفيذا للأجندة التخريبية لما يسمى بـ«الدولة الإسلامية» الرامية إلى توسيع رقعة عملياتها خارج هذه البؤرة، خطط زعيم هذه الخلية، بتنسيق مع أحد القادة الميدانيين الأجانب في صفوف التنظيم السالف الذكر، لتشكيل خلايا نائمة لتنفيذ مشاريع إرهابية بالمملكة، في أفق تطبيق (الخلافة المزعومة)».

وقال المصدر إن «بعض أفراد هذه الخلية يتوافرون على دراية واسعة في صناعة المتفجرات والعبوات الناسفة وكانوا على صلة بمقاتلين مغاربة بما يسمى بـ«الدولة الإسلامية»، في إطار التخطيط للقيام بهجمات إرهابية تستهدف منشآت حساسة بالمملكة، بدعم مادي ولوجستيكي من قادة هذا التنظيم». ولم تكشف وزارة الداخلية عن عدد أفراد هذه الخلية ولا نوع الدعم المادي واللوجستي الذي تلقاه أفرادها للقيام بهجمات على منشآت حساسة.

ريفي: مساعٍ لإحالة ملف "سماحة ـ المملوك" إلى المحكمة الدولية

لبنان: التعيينات الأمنية مازالت تحاصر الحكومة

بيروت ـ عمر حبنجر

رياح مناخية ساخنة هبت على لبنان أمس، كادت ان تغطي على الرياح السياسية، التي لا تقل عنها حرارة، في ضوء المستجدات «القلمونية» والزيارات الإيرانية المصحوبة باتجاهات نحو التشدد على مختلف المحاور الإقليمية، وفق ما أكدت مصادر سياسية لبنانية لـ «الأنباء» امس.

فلأول مرة يسجل بلوغ الحرارة 42 درجة على الجبال، وتقول المراصد ان هذه الموجة الساخنة لن تعمر طويلا، إلا انها تؤشر على صيف مناخي حار، موازٍ بحدته، الى الشتاء العاصف الذي شهده لبنان هذا العام.

أما في السياسة فانصب الاهتمام منذ الاثنين، على زيارة مستشار مرشد الثورة الإيرانية د.علي أكبر ولايتي الى بيروت، التي غادرها امس، بعد ان بلغ المعنيين في بيروت رسائل عدة تضمنت إحداها الإشادة بالإنجاز الذي حققه حزب الله والجيش السوري في القلمون، وهو ما اعتبره إنجازا لمحور المقاومة في المنطقة برمتها.

على الصعيد اللبناني، سمع ولايتي من الرئيس تمام سلام إصرارا على انتخاب رئيس للجمهورية، وأملا بأن تساعد طهران في إنجاز هذا الاستحقاق، لافتا الى ان رئيس لبنان هو الرئيس المسيحي الوحيد في المنطقة.

لكن بعض المصادر ذكرت، ان ولايتي لم يعد بشيء على هذا الصعيد. وبعد لقائه رئيس الحكومة، قال ولايتي انه تبلغ من سلام العزم على مواجهة القوى الإرهابية والظلامية المتطرفة، وان سلام لا ينتمي الى فريق سياسي معين بحد ذاته، إنما انتماؤه الى جميع مكونات المجتمع اللبناني.

مصادر سياسية، استخلصت لـ «الأنباء» من محادثاتها مع ولايتي، ومن تصريحاته ان ايران بصدد التشدد في مواقفها الإقليمية، وقد تتشدد اكثر بعد توقيع الاتفاق النووي مع الولايات المتحدة والدول الغربية، وهذا ما أقلق المسؤولين اللبنانيين الباحثين عن ثغرة يلجأون عبرها الى استكمال بناء هيكلة الدولة عبر انتخاب رئيس الجمهورية، الذي يقارب شغوره السنة الكاملة في 25 مايو. في هذا الوقت قرر تيار المستقبل القيام بسلسلة تحركات بدأت بلقاء رئيس الحكومة تمام سلام للبحث في الأبعاد الخطيرة للحكم المخفف، وسيستكمل الوفد زيارته بلقاء الرئيس نبيه بري والعماد جان قهوجي قائد الجيش، والسلطات القضائية والفعاليات السياسية، لأن ملف سماحة يثير الفتنة ويضرب الاستقرار ويجر البلاد الى الفوضى، حسب النائب احمد فتفت الذي أعلن عن دعم مطالبة الوزير أشرف ريفي بتعديل نظام المحكمة العسكرية. ووصف النائب مروان حمادة من المعراب، وبعد لقائه د.سمير جعجع، حكم المحكمة العسكرية المطعون به بـ«الفضيحة»، وقال انه يثبت سيطرة حزب الله والنظام السوري مجددا على القضاء اللبناني، وقال ان هذه المحكمة سمحت لنفسها بأن تفجر أزمة في البلد.

أما الوزير اشرف ريفي فقد كشف عن سعي لإحالة قضية سماحة ـ المملوك الى المحكمة الدولية بسبب تشابه العبوات الناسفة التي نقلها من دمشق مع العبوات التي استخدمت في عملية اغتيال سمير قصير وجورج حاوي، ومحاولة اغتيال الاعلامية مي شدياق. بدوره، كشف الإعلامي رياض طوق ما وصفه بدور الوزير السابق ميشال سماحة في محاولة اغتيال النائب وليد جنبلاط عام 1983 بالاستناد الى كتاب «كوبرا» مساعد الوزير الراحل ايلي حبيقة، حيث قال ان سماحة كان في منزل احد المحامين في منطقة القنطاري، في بيروت حيث التقى هناك بالنائب جنبلاط، وعندما خرج سماحة من الاجتماع اعطى الإشارة الى اننا خرجنا الآن من البيت، ويذكر الكتاب ان المنفذين المذكورين تأخروا بالتنفيذ لأن سيارة سماحة كانت متوقفة في المرآب الذي تتواجد فيه السيارة الملغومة. في هذه الاثناء استطاع جنبلاط الخروج لكن الانفجار طال سيارته بشكل جزئي، ما ادى الى مقتل سائقه ونجا هو وزوجته. وفي سياق متصل عقد تيار المستقبل وحزب الله جولة حوار جديدة في مقر رئاسة مجلس النواب في عين التينة امس من دون ملامسة الملفات الساخنة كالعادة.

استكمل مجلس الوزراء مشروع الموازنة في الجلسة التي عقدها امس، لكنه أرجأ بند تمويل المحكمة الدولية الى جلسة لاحقة، بعد اعتراض وزراء حزب الله.

وقال وزير الصناعة حسين الحاج حسن ان المحكمة غير دستورية وغير قانونية، ما استدعى ردا من وزير العدل اشرف ريفي الذي أصر على ادراج بند تمويل حصة لبنان من موازنة المحكمة ضمن موازنة العدل تنفيذا لالتزامات لبنان. وتفاديا لتطور النقاش تدخل الرئيس سلام وطلب تأجيل الموضوع الى جلسة اليوم الاربعاء.

وحال اعتراض وزراء الحزب هذا دون اقرار النفقات الخاصة بوزارة العدل، لكن مجلس الوزراء وافق على الاعتمادات العائدة لرئاسة الجمهورية ورئاسة مجلس الوزراء وعدد من الوزارات.

أما التعيينات الأمنية فبقيت تحاصر مجلس الوزراء، وقد اكد العماد ميشال عون امس انه على الحكومة ان تقوم بتعيين قيادات جديدة، لا ان تمدد للقيادات الحالية من خلال قرارات وزارية مخالفة. كما طالب عون بضرورة المشاركة الفعلية للمسيحيين في السلطة وبوضع حد لمخالفة الدستور.

وزير الداخلية نهاد المشنوق تحدث عن عقدة التعيينات فقال انها لن تبحث الا قبل يوم واحد من انتهاء ولاية اللواء ابراهيم بصوص المدير العام للأمن الداخلي، اي في الرابع من يونيو المقبل.

رئيس مجلس الوزراء تمام سلام مستقبلا في السرايا نائب وزير خارجية اليابان كانتارو سونورا (محمود الطويل)

معلومات: سماحة لعب دوراً بمحاولة اغتيال جنبلاط في 83

«حزب الله» عارض إدراج بند تمويل المحكمة في الموازنة

تيمور وليد جنبلاط: الخطوة الأولى في "وراثة الزعامة"

بيروت: الزعيم الدرزي وليد جنبلاط لماذا تساوره هذه الرغبة الجامحة في «التقاعد السياسي» وتسليم نجله تيمور:

ـ هل تعب ويعاني من أوضاع صحية (آلام في الظهر) توجب زياراته الخاصة المتكررة الى الخارج؟

ـ هل سئم و«قرف» الحياة السياسية في لبنان؟

ـ هل استنفد أساليبه ومناوراته وأوراقه ونفذت ذخيرته السياسية؟

ـ هل استشعر أنه بات في وضع مكشوف وأن الانكفاء أفضل وسيلة للحماية؟

ـ هل هو مدرك لحجم وخطورة المرحلة والتحديات والمشاكل التي تفرض عليه تسليم نجله الزعامة وتفكيك الألغام من طريقه وتوريثه الزعامة وهو على قيد الحياة، فيأخذ التوريث شكل الانتقال السلس للسلطة والزعامة؟

ـ هل أفرغ جنبلاط كل ما لديه وقال كلمته الأخيرة في شهادته أمام المحكمة الدولية... ومشى؟

بدأ تيمور نجل رئيس اللقاء الديموقراطي النائب وليد جنبلاط ممارسة مهمات الزعامة وحل مكان والده أمس الأول في استقبال الوفود الشعبية في قصر المختارة في حضور الوزيرين أكرم شهيب ووائل أبو فاعور، والنواب مروان حمادة، نعمة طعمة، فؤاد السعد، علاء الدين ترو، إيلي عون والنائب السابق أيمن شقير.

وكان النائب جنبلاط الذي أعلن أنه ينوي الاستقالة من النيابة هذا الشهر تمهيدا لتسليم تيمور مهمات الزعامة، سافر في زيارة خاصة وطلب من نجله استقبال المراجعين كما كل سبت في قصر المختارة. وكان تيمور بدأ ملازمة والده أثناء لقاءاته الوفود منذ أكثر من سنتين.

واختصر تيمور على صفحته على «فيسبوك» عملية التسلم والتسليم بصور ثلاث جمعت الأجيال الثلاثة، من كمال إلى وليد، ثم تيمور تحت عنوان يقول «دار المختارة كان وسيبقى قصرا للشعب».

كما كتب على صفحته بعد تجربته المنفردة بالتعاطي مع شؤون الناس «لن أتكلم في السياسة اليوم، فهذه الكرسي جلس عليها وليد جنبلاط وكمال جنبلاط من قبلي، وكلاهما ركزا على المراجعات وخدمة الزائرين... المسؤولية كبيرة».

هذه الخطوة التي أطلقت تيمور الى الواجهة السياسية بعد سلسلة لقاءات واجتماعات سياسية وحزبية شارك فيها، والتي سهلت نوعا ما مهمة التواصل المباشر مع المحازبين بهدف توليه لاحقا زمام الأمور السياسية المتصلة بالمختارة، أثارت اهتمام ومتابعة الأوساط السياسية والشعبية وطرحت تساؤلات وتكهنات:

تيمور وليد جنبلاط

● هذا الانتقال التدريجي للتركة الزعامتية لا يعني أبدا أن جنبلاط استقال من مهامه، لا بل تابع تفاصيل اليوم الطويل بكل حذافيره مع نجله ومع المجموعة الحزبية التي أحاطت به... وحصة تيمور في دائرة القرار التي انضم إليها تكاد لا تذكر نظرا للحجم الذي سيتركه وليد جنبلاط لنفسه ويبقيه ضمن صلاحياته.

● جنبلاط لن يتقدم بكتاب استقالته من النيابة الى الرئيس بري لتصبح نافذة فور تلاوتها إلا بعد التشاور والتفاهم مع وزير الداخلية على تحديد موعد لإجراء الانتخابات الفرعية لملء المقعد الشاغر في الشوف.

● ثمة مخاوف درزية من التوقيت الذي اختاره جنبلاط لتوريث نجله لأن الظروف السياسية الدقيقة التي يمر بها لبنان ودول المنطقة تتطلب سياسيا قويا متمرسا في السياسة الصعبة، فالوريث لايزال طري العود ويحتاج الى وقت طويل كي يدخل عالمها المحنك.

● ثمة من يرى أن جنبلاط أراد وضع الدروز ضمن سياسة جديدة منفتحة بعيدة عن التقلبات التي شهدتها على مدى عقود من الزمن بسبب سيرها وراء خطه بحيث شعر بنفاد المناورات السياسية التي استعملها، وبالتالي أراد خلق طريق جديدة سليمة للدروز من خلال نجله بعيدا عن الزواريب الضيقة التي أوصلتهم الى دروب وعرة في بعض الأحيان. وقد أوصى جنبلاط نجله بالابتعاد عن هفوات اللسان لأن الظروف الصعبة لا تحتمل.

● تيمور سيواجه إشكالية الحفاظ على طائفته. فالأوساط الدرزية تعرف جيدا أن المعركة لم تعد محصورة بين الموارنة والدروز بل أصبحت سنية شيعية مع فرض حزب الله إيقاعه على البلد وتقدم السنة أكثر في الحكم. والتحدي الثاني حسب هذه الأوساط الحفاظ على وضعية الدروز في معقلهم أي الشوف، خصوصا بعد الزحف السني في إقليم الخروب والتراجع المسيحي ومحاولة دخول الشيعة على خط مركز الإمارة سابقا.

أما التحدي المناطقي الآخر فيتمثل في قدرة تيمور على مد الجسور والتعامل مع دروز بقية المناطق والحفاظ على تمدد الحزب التقدمي الاشتراكي. وتبقى المهمة الأصعب في قدرة تيمور على مخاطبة دروز سورية الذين لم يتفاعلوا مع دعوات والده الى الانخراط في الثورة السورية. فهل يكمل تيمور من النقطة السورية التي كان والده وصل إليها، أم يعيد صياغة سياسة ومواقف جديدة أقل حدة وأكثر حيادية ولكنه «الحياد السلبي»؟